الجامعة الأردنية
كلية الدراسات العليا

المكي والمدني
في القرآن الكريم

ك
٢٩٦٧

إعداد الطالبة :
رنا أحمد بسام القدسي

عميد كلية الدراسات العليا

إشراف
الأستاذ الدكتور : فضل حسن عباس

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في أصول الدين / التفسير - بكلية الدراسات العليا في الجامعة الأردنية .

١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ : ١٩٩٣/٣/١٥ وأجيزت .

أعضـــــاء اللجنـــــة	التوقيـــــع
١- الاستاذ الدكتور فضل حسن عباس	.....
٢- الدكتور أحمد فريد	.....
٣- الدكتور أحمد نوفل	.....

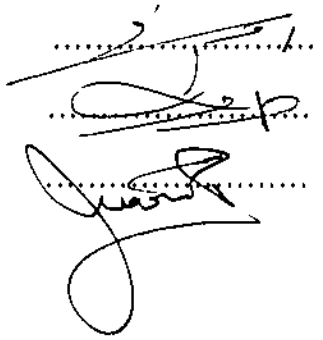

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير :

لا يسعني في الختام إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل ،والعرفان الجميل لكل الذين ساعدوني في عملي وبحثي ، وأخص بالذكر فضيلة الأستاذ الدكتور - فضل حسن عباس- حفظه الله - المشرف على هذه الرسالة ، والذي لم يضن عليّ بوقت أو نصيحة أو إرشاد ، أو إعارة كتب، فجزاه الله كل خير ، ونفع بعلمه .

كما أشكر كلية الشريعة عمادة وأساتذة وعاملين، راجية الله أن يحفظهم نوراً مضيئاً للأجيال القادمة ، وأخص بالذكر لجنة المناقشة المكونة من الدكتور : أحمد فريد

والدكتور: أحمد نوفل

لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة ، ولا شك أن توجيهاتهما وملاحظاتهما ستساهم في إثراء الرسالة ،وأعترف بالفضل لأهل بيتي - زوجي وأولادي - لتحملهم معي أعباء الدراسة بصمت وصبر ، وأشكر كل من ساهم في الطباعة والتصحيح ، وقدم لي عوناً في طريقي .

أسأل الله - عز وجل - أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم ، وألا يجعل لأنفسنا حظا فيها ، وأن يجنبنا الزلل ، ويلهمنا الصواب في القول والعمل ، ولا شك أن في الرسالة اجتهادات عديدة للوصول إلى قول فصل في الموضوع ، رجوت الله تعالى أن يهديني إلى الحق فيها ، فإن أصبت ، فمن توفيق الله وفضله ،وإن أخطأت ، فمن نفسي ومن الشيطان ، واستغفر الله العظيم ، وعزائي في ذلك :أن المجتهد ، إن اجتهد فأصاب، فله أجران ، وإن اجتهد فأخطأ ، فله أجر واحد .

رب اغفر لي ولوالدي ولأصحاب الحقوق علي .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المحتـــويـــــات

الدراسة التطبيقية الشاملة للمكي والمدني .
من خلال دراسة سور القرآن الكريم سورة سورة .
تبدأ بفاتحة الكتاب، وتنتهي بسورة الناس.

سورة الفاتحة ١
سورة البقرة ٦
سورة آل عمران ١٣
سورة النساء ١٣
سورة المائدة ١٦
سورة الأنعام ١٧
سورة الأعراف ٣٧
سورة الأنفال ٤٢
سورة التوبة ٥١
سورة يونس- صلى الله عليه وسلم - ٥٦
سورة هود - صلى الله عليه وسلم - ٦٢
سورة يوسف- صلى الله عليه وسلم - ٦٦
سورة الرعد ٦٧
سورة إبراهيم - صلى الله عليه وسلم- ٧٧
سورة الحجر ٧٩
سورة النحل ٨٧
سورة الإسراء ١٠١
سورة الكهف ١٢١
سورة مريم ١٢٥
سورة طه ١٢٧
سورة الأنبياء ١٣٠
سورة الحج ١٣٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

سورة المؤمنون ١٤١
سورة النور ١٤٤
سورة الفرقان ١٤٥
سورة الشعراء ١٤٨
سورة النمل ١٥٢
سورة القصص ١٥٢
سورة العنكبوت ١٥٥
سورة الروم ١٦٠
سورة لقمان ١٦١
سورة السجدة ١٦٤
سورة الاحزاب ١٦٦
سورة سبأ ١٦٦
سورة فاطر ١٦٨
سورة يس ١٧٠
سورة الصافات ١٧٣
سورة ص ١٧٣
سورة الزمر ١٧٣
سورة غافر ١٧٧
سورة فصلت ١٧٩
سورة الشورى ١٧٩
سورة الزخرف ١٨٦
سورة الدخان ١٨٨
سورة القمر ١٩١
سورة الرحمن ١٩٢
سورة الواقعة ١٩٥
سورة الحديد ١٩٨
سورة المجادلة ٢٠٢
سورة الحشر ٢٠٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

سورة التغابن ٢٠٥
سورة الطلاق ٢٠٦
سورة التحريم ٢٠٦
سورة الملك ٢٠٧
سورة القلم ٢٠٨
سورة الحاقة ٢١١
سورة المعارج ٢١١
سورة نوح ٢١٢
سورة الجن ٢١٢
سورة المزمل ٢١٢
سورة المدثر ٢١٨
سورة القيامة ٢٢١
سورة الإنسان ٢٢١
سورة المرسلات ٢٢٣
سورة النبأ ٢٢٤
سورة القدر ٢٢٥
سورة البينة ٢٢٦
سورة الزلزلة ٢٢٧
سورة العاديات ٢٢٨
سورة القارعة ٢٢٩
سورة التكاثر ٢٢٩
سورة العصر ٢٣١
سورة الهمزة ٢٣١
سورة الفيل ٢٣١
سورة قريش ٢٣٢
سورة الماعون ٢٣٢
سورة الكوثر ٢٣٣
سورة الكافرون ٢٣٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

سورة النصر ٢٣٥
سورة المسد ٢٣٥
سورة الإخلاص ٢٣٥
سورة الفلق ٢٣٧
سورة الناس ٢٣٧

خاتمـــة ٢٣٩
المراجع ٢٤٢
المحتويات .....
ترجمة النتائج ٢٥٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملخص

بدأت رسالة المكي والمدني في القرآن الكريم بدراسة نظريه حول المكي والمدني :تعريفه ، فوائد العلم به ، كيفية معرفته ، ضوابط كل من المكي والمدني ، الشبهات التي أثيرت حول هذا الموضوع ومناقشتها .

وهي مباحث اضطررنا لحذفها - وغيرها - نظراً لضخافة عدد أرقام صفحات الرسالة ، وعدم قبولها من قِبَل الدراسات العليا إلا بصفحات محدودة .

ثم تبدأ الدراسة التطبيقية الشاملة للمكي والمدني وهي دراسة ميدانية عملية تتناول سور القرآن الكريم كاملة مرتبة كما هي عليه في المصحف الشريف ، تبدأ بسورة الفاتحة وتنتهي بسورة الناس .

وتنتهي بخاتمة تلخص نتائج الدراسة التي خلصنا إليها وخلاصتها أن أكثر ما قيل في استثناءات الآيات المكية أو المدنية من السور هي أقوال ضعيفة لا دليل عليها ، وأغلب الأدلة التي اعتمدت عليها تلك الاستثناءات إما ضعيفة أو لا يتعين أن تكون سبباً لما قيل فيها.

هذا وإن العديد من مباحث علوم القرآن بحاجة إلى مزيد دراسة وتمحيص وبحث كما كان يشير إليه فضيلة المشرف على هذه الرسالة الدكتور فضل حسن عباس جزاه الله خيراً .

نسأل الله أن يعلمنا ما ينفعنا وينفعنا بما يعلمنا ويزيدنا علماً والحمد لله رب العالمين .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمنِ الرحيم .

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين ،وأفضل الصلاة وأتم التسليم على خاتم الأنبياء والمرسلين ، نبينا محمد ، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين .

أما بعد :

فإنه منذ أن نزل الوحي على نبينا محمد - صلى الله عليه وسلم - بالقرآن العظيم ، ونفوس المسلمين تتسابق إلى حفظه وتدبره وفهمه ، ورد أية شائبة أو مكيدة توجه إليه ، ولا شك بأن القرآن الكريم قد لقي من العناية والاهتمام ما لم يلق أي كتاب في الدنيا ، كيف لا ، وهو كتاب إلهي ، أنزله الله ليختم به الرسالات إلى هذه البشرية . ولعل البحث في علوم هذا القرآن الكريم ، من أشرف العلوم وأطيبها ، لأنها تتعلق بذلك الكلام الإلهي .

ومن هنا كان اختياري للبحث في موضوع من مباحث علوم القرآن ، علّي أكسب شرف المساهمة في خدمة هذا الكتاب العظيم .

مسوغات البحث :

لقد حفظ الصحابة - رضوان الله عليهم - لنا ما كان ينزل فيهم من الوحي ، ونقله ، لنا من جاء بعدهم كذلك ، بكل تفاصيله ، بدقة وأمانة ، وكل ما يتعلق به وبنزوله ، حتى أوقات نزوله وأمكنتها ودقائقها ، كما حفلت كتب التفسير والحديث وعلوم القرآن بروايات كثيرة عن هذه الموضوعات ، ولعل الكثير منها ما يزال بحاجة إلى الدراسة والتمحيص ، فكثير من مباحث علوم القرآن مثل : المكي والمدني ، وأسباب النزول ،وتنزلات القرآن ... وغيرها ، بحاجة إلى مزيد دراسة ، ورغم تعدد الكتب التي تبحث في تلك الموضوعات ، فإن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كثيراً من معلوماتها كان نقلاً مما سبق ، ووقوفا على ما ورد .

ولقد عقدت العزم - إن شاء الله - أن أبحث في موضوع المكي والمدني في القرآن الكريم ، وذلك في محاولة للإسهام بخدمة متواضعة لمبحث من مباحث علوم القرآن .

واعترافاً بالجميل أقول: إن لفضيلة الدكتور - فضل عباس- حفظه الله - كبير الفضل في توجيهي ، واختياري لذلك النوع من الدراسة ، فقد كان - جزاه الله كل خير - ومن خلال محاضراته العديدة ، يذكرنا بأهمية تلك المباحث ، وبضرورة إعادة دراستها وتمحيصها وبحثها .

ويسر الله لي اختيار موضوع المكي والمدني ، لتقديمه بحثاً في مادة - دراسة نصية في كتب التفسير - فاقتربت منه ، وأحسست بمزيد الاهتمام والشوق لبحثه ودراسته .

أسأل الله أن أوفق في دراستي ، وأن أقدم المفيد ، إنه نعم المولى ونعم النصير وبالإجابة جدير .

الجهود السابقة التي بذلت في هذا البحث :

لا يكاد كتاب من كتب علوم القرآن - القديم منها والحديث- يخلو من الحديث عن المكي والمدني ، فقد أفرد الزركشي له ، في أول كتاب البرهان ، فصلاً للحديث عنه ، كما جعله السيوطي في كتاب الإتقان : النوع الأول من ثمانين نوعاً من علوم القرآن .

وقد أورد السيوطي الأقوال : فيما نزل بمكة ، وما نزل بالمدينة ، وغيرها، والحكم على السور فيما إذا كانت مكية أو مدنية ، وذلك من خلال الآثار والروايات التي ذكرها .

ويكاد هذان الكتابان يكونان عمدة لمن جاء بعدهما ، وبحث في موضوعات علوم القرآن ، فمن يريد معرفة مكية أو مدنية سورة ما مثلاً فغالباً ما يعود إلى تلك الكتب ، وينقل ما فيها ، وأحياناً تكون هذه الأقوال متضاربه ، فقد يقال عن سورة ما بأنها مكية كلها ، أو مدنية كلها ، وموضوعها وسبب نزولها يخالف ما قيل عنها .

وكذلك لا تخلو أكثر كتب التفسير من الحديث عن مكية ومدنية كل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

سورة في القرآن ، وما قيل فيها من استثناءات ، ونلاحظ أحياناً أن بعض هذه الأقوال يناقض بعضها الآخر ، ومع ذلك ، فكثيراً ما نجدها مجموعة مع بعضها دون تعليق يذكر .

طبيعة هذه الدراسة ، ومنهج البحث :

هدفي من هذا البحث أن أستقصي بالتفصيل ، وأجمع ما ورد في سور القرآن الكريم وآياته ، من حديث ، حول المكي والمدني ، وتحقيق هذا الأمر ودراسته .

وقد وصف الشيخ الزرقاني - صاحب المناهل - تلك المحاولة بقوله هي محاولة كبيرة ، جديرة أن تفرد بالتأليف ،واكتفى في كتابه " في مبحث المكي والمدني " ، بالحديث عن الاصطلاحات في معنى المكي والمدني ، وفائدة العلم به ،والضوابط التي يعرف بها ، وغيرها من المباحث النظرية . وسأحاول-إن شاء الله - من خلال هذا البحث ،أن أقف عند سور القرآن : سورة سورة ، مرتبة كما هي عليه في المصحف الكريم ، وأجمع ما ورد في كل سورة من روايات حول مكيها ومدنيها ، وما ورد فيها من استثناءات ، من كتب التفسير والحديث ، وكتب علوم القرآن ، وغيرها ممن يذكر ذلك .

وبعد الحديث عن موضوعات السورة بشكل عام ، وأقوال العلماء في الحكم على مكيتها أو مدنيتها ، نذكر ما فيها من استثناء ، أو من آيات وردت فيها أسباب نزول توحي باستثنائها ، فنقف عندها ، ونُدرس تلك الآثار ، ونُيتثبت من صحة هذه الأخبار ، ونُستبعد الضعيف منها ، كما لا بد من تفهم معنى الآية وصلتها بالسياق ، وإمكانية تحكيم الروايات في المعنى ، أو عدمه ، واتصال المعاني فيما بينها ، فقد أُستبعد القول باستثناء آية مدنية من سورة مكية مثلاً ،لشدة ارتباط تلك الآية بما قبلها وبعدها ، في موضعها من السورة الكريمة ، فكثيراً ما يكون سياق الآيات القرآنية هادياً لنا في دراسة النص ، وتفهم المعنى .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدراسة التطبيقية الشاملة للمكي والمدني

من خلال دراسة سور القرآن الكريم سورة

سورة، تبدأ بفاتحة الكتاب وتنتهي بسورة الناس.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم .

سورة الفاتحة .

هي سورة عظيمة الشأن جليلة القدر، قال عنها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " هي السبع المثاني ، والقرآن العظيم الذي أوتيته "(١).

وقد وردت عدة أقوال من حيث مكيتُها ومدنيتها، فقال أكثر المفسرين: بأنها مكية ، وهو المروي عن علي بن أبي طالب ، وابن عباس، وقتادة (٢)، وأبي العالية(٣) ، وعطاء(٤)، وابن جبير(٥)،

---

(١) صحيح البخاري - "كتاب فضائل القرآن" - باب فضل الفاتحة - رقم الحديث (٥٠٠٦) ٥٤/٩ .

(٢) قتادة بن دعامة السدوسي البصري ، (أبو الخطاب)، من مشاهير التابعين، حافظ عالم بالحديث والتفسير، ثقة ت (١١٧هـ).
للتوسع انظر: طبقات المفسرين للداودي ٤٣/٢ ، طبقات ابن سعد ١/٢/٧ وهداية العارفين ٨٣٤/١ .

٣ - رفيع بن مهران الرياحي ، من ثقات التابعين ، أسلم بعد وفاة النبي - صلى الله عليه وسلم -، من المشهورين بالتفسير ت (٩٠هـ)
انظر: صفة الصفوة ١٤٠/٣ وأسد الغابة ٨٣/٢ وسير أعلام النبلاء ٢٠٧/٤.

٤ - عطاء بن أبي رباح المكي القرشي (أبو محمد) ، كان - رحمه الله - أسود ، أعور ، أفطس، أشل ، أعرج ، ثم عمي بعد ذلك ، وكان ثقة فقيهاً عالماً كثير الحديث من سادات التابعين ت (١١٤هـ) .
انظر : تذكرة الحفاظ ٩٨/١ ، وهداية العارفين ٦٦٤/١ ، وصفة الصفوة ١٤٢/٢ .

٥ - سعيد بن جبير بن هشام الأسدي (أبو محمد) من كبار التابعين ومتقدميهم في التفسير ، قتل بين يدي الحجاج سنة (٩٥هـ) .
انظر : تهذيب التهذيب ١١/٤ - سير أعلام النبلاء ٣٢١/٤ ، وصفة الصفوة ٣/ ٤٩ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومحمد بن يحيى بن حبان(١) وغيرهم(٢).

والقول بمكيتها هو الذي يُطمأن إليه ، وترجحه الأدلة التالية :

١ - سورة الفاتحة من أوائل مانزل من القرآن الكريم (٣)،ولعلها أول سورة كاملة نزلت(٤)، وقد عدت السورة الخامسة في ترتيب النزول ، والحديث الذي استدل عليه بأن الفاتحة أول ما نزل

---

١ - محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ الأنصاري المدني (أبو عبدالله) ، ثقة، فقيه ت (١٢١) ،
انظر: تهذيب التهذيب ٤٤٨/٩ - سير أعلام النبلاء ١٨٦/٥ .

٢ - تفسير البحر المحيط ١٦/١ ، وانظر روح المعاني ٣٣/١ ، والتحرير والتنوير ١٣٥/١ .

٣ - تعددت الأقوال في أول ما نزل من القرآن الكريم ، والكلام في تلك القضية مبني على التوقيف لا مجال فيه للعقل ، اللهم إلا بالترجيح أو الجمع بين الأدلة ، والصحيح أن أول ما نزل على الإطلاق هو صدر سورة العلق، ويؤيده الحديث المتفق عليه عن عائشة : ((أول ما بدىء به-صلى الله عليه وسلم- من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم ... حتى فجأه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال : اقرأ ، قال : ما أنا بقارىء ...) صحيح البخاري "كتاب بدء الوحي" ٢٢/١ - رقم الحديث (٣) ، - صحيح مسلم - "باب بدء الوحي" ١٩٧/٢، وأما حديث جابر في الصحيحين ((بينما أنا أمشي سمعت صوتاً في السماء فرفعت رأسي ، فإذا الملك الذي جاءني بحراء .. فأنزل الله : يا أيها المدثر)) صحيح البخاري "كتاب بدء الوحي" ٢٧/١ رقم الحديث (٤)، وصحيح مسلم (باب بدء الوحي) ٢٠٥/٢ فيجمع بينه وبين ما سبق بأن صدر سورة المدثر أول ما نزل بعد فتور الوحي،وقيل : إن أول ما نزل سورة الفاتحة ، ودليله حديث منقطع ، وسيأتي بيانه ، وهناك أقوال أخرى مردودة وضعيفة . انظر :الإتقان للسيوطي ٢٣/١،في رحاب القرآن د.محيسن ٤١/١ .

٤ - ذكره ابن عاشور في تفسيره ١١٣٦/١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

حديث منقطع(١)، فلا يصح الاستدلال به ، ولا يقوى على معارضة ما في الصحيحين ، فليست الفاتحة أول ما نزل وإن كانت نزلت مبكرة ، لا شك في هذا .

٢ - ومما استدل به العلماء على مكيتها كذلك آية سورة الحجر: ﴿وَلَقَد آتَيناكَ سَبعًا مِنَ المَثانِي وَالقُرآنَ العَظِيمَ﴾ [الحجر:٨٧]. والله عز وجل يَمتَنّ على رسوله - صلى الله عليه وسلم - في هذه الآية بالسبع المثاني(٢)، وبما أن سورة الحجر مكية بإجماع ، فقد دلّ على

** المدثر)) الدلائل٢/١٥٩ وعلق ابن حجر بقوله : المحفوظ أن أول مانزل ((اقرأ)) وأن نزول الفاتحة كان بعد ذلك - الفتح . ٨/٧١٩ .

١ - الحديث المنقطع : هو الحديث الذي لم يتصل إسناده على أي وجه كان انقطاعه. انظر مثلا: تدريب الراوي١/٢٠٨وتيسير مصطلح الحديث (٧٧).

٢ - وردت عدة أقوال في المراد بالسبع المثاني ، منها:

١ - ما جاء في البخاري عن أبي سعيد بن المعلى : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:"الحمد لله رب العالمين،هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته. صحيح البخاري*كتاب التفسير*- الحديث (٤٤٧٤) ٨/١٥٦ وسميت بالمثاني لأنها تكرر في الصلاة . وهو الصحيح .

٢ - وقيل إنها السبع الطوال ، وهو مروي عن ابن عباس وابن مسعود وابن عمر ، ومجاهد ولم يرد فيه شيء مرفوع .

وسميت المثاني لأنه تثنى فيها الأخبار والعبر - تفسير ابن عطية ٨/٣٥٠ ،قال أبو العالية : نزلت آية الحجر ، وما نزل من الطوال شيء بعد - المرجع السابق ٨/٣٥٢وانظر البحر المحيط ٥/٤٦٥ .

٣ - وقيل: المثاني هو القرآن كله،لقوله تعالى((كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ)) [الزمر ٢٣].

قال ابن العربي : لكن النبي صلى الله عليه وسلم كشف الإشكال وأوضح شعاع البيان،وبعد تفسير النبي الكريم،فلا تفسير، وليس للمتعرض إلى غيره إلا النكير ، والصحيح هو القول الأول . أحكام القرآن ٣/١١٣٦.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥٩ - خلاصة تذهيب تهذيب الكمال - للعلامة صفي الدين الخزرجي - مكتبة ابن الجوزي - الدمام - الإحساء - المملكة العربية السعودية .

٦٠ - دراسات في علوم القرآن - د. أمير عبد العزيز - مؤسسة الرسالة - دار الفرقان - عمان - الأردن - ط١ ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

٦١ - دراسات في علوم القرآن - عبد القهار داود المعاني - مطبعة المعارف - بغداد - ط٢ - ١٩٧٢م .

٦٢ - دراسات قرآنية - محمد قطب - دار الشروق - ط٣ ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

٦٣ - الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة ، لابن حجر العسقلاني - حققه : محمد سيد جاد الحق - دار الكتب الحديث - مطبعة المدني - مصر - ط٢ ، ١٣٨٥هـ - ١٩٦٦م .

٦٤ - الدر المصون ، في علوم الكتاب المكنون - لأحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي تحقيق : أحمد محمد الخراط - دار القلم - دمشق - ط١ - ١٩٨٦ .

٦٥ - الدر المنثور في التفسير بالمأثور - السيوطي - الناشر : محمد أميل دمج - بيروت - لبنان .

٦٦ - دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة ، لأبي بكر البيهقي - تحقيق د. عبد المعطي القلعجي - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - ط١ ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٦٧ - الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب ، لابن فرحون المالكي - تحقيق : د. محمد الأحمدي - دار التراث للطبع والنشر - القاهرة - مصر .

٦٨ - روح المعاني - العلامة الآلوسي البغدادي - دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان - ط٤ ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٦٩ - زاد المسير في علم التفسير ، أبو الفرج جمال الدين الجوزي - المكتب الإسلامي للطباعة والنشر - ط١ ، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٧٠ - زاد المعاد في هدي خير العباد - لابن قيم الجوزيه - حقق نصوصه : شعيب الأرنؤوط ، عبد القادر الأرنؤوط - مؤسسة الرسالة ، بيروت - ط١ ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٧١ - زبدة الإتقان في علوم القرآن - محمد بن علوي المالكي الحسني - دار الشروق - جدة - المملكة العربية السعودية - ط٣ ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٧٢ - سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة - محمد ناصر الدين الألباني - مكتبة المعارف - الرياض - المملكة العربي السعودية -ط١ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

٧٣ - السلوك لمعرفة دول الملوك - أحمد بن علي المقريزي - طبعة ثانية منقحة : ١٩٥٧م - صحح : محمد مصطفى زيادة - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة .

٧٤ - سنن الدار قطني - وبذيله التعليق المغني لأبي الطيب محمد آبادي - عالم الكتب - بيروت - ط٤ ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

تم حذف الكثير من صفحات المراجع

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ABSTRACT

By the Name of God ; the Most Gracious , the Most Merciful

Summary :

It is hoped that this attempt would help serve one of the Holy Qura'n subjects which must be further investigated and studied. Thus, a researcher must have the faculty of both criticice and analysis depending on sound bases.

When studing the Qura'nic verses, a researcher must not be only satisfied with the mere narrations thereof or the narations about the reasons behind their revalation .For, most of these narrations are poor; verses must be studied within the context and content of the Holy Qura'n.

A researcher must always be aware and alert against the invectives and speculations stirred by those enemies who always try to harm our true Islamic religion .Jurists must be persistent in confronting such convectives toward revealing the truth .

Our study of the Holy Qura'n helped us conclude the following:

1 - The issue implying that some of the verses were revealed in Mecca before the revelation of the whole Sura in Al - medina has not been confirmed in light of the conducted study.

2 - To have some of the Medina verses annexed to a meccan sure

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit